رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ
أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ
إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن
قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا
بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ
مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ
ٱلْكَٰفِرِينَ

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي سيد الخلق والمرسلين سيدنا محمد (ص) وعلي آله وصحبة أجمعين يقول الله تعالى " **وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعلمون** " (أية ١٠٥من سورة التوبة).

فالشكر لله عز وجل الذى أعاننى علي إنجاز هذا العمل المتواضع، ولقد وفقني الله ويسر لى هذا العمل علي أيدي أساتذة أجلاء وكان لهم الفضل فى إنجاز هذا العمل بهذه الصورة .

فأدعو الله أن أكون بعملى هذا قد استطعت أن أجعلهم يرون اليوم ثمرة جهودهم لما منحوني إياه من مساندة علمية .

ويسعدني ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساهم بشكل أو بآخر فى سبيل إظهار هذه الرسالة إلى النور، ومن يستحق الشكر كثيرون وفى مقدمتهم **الأستاذ الدكتور/ زينب دردير علام** أستاذ ورئيس قسم العلوم الأساسية وعميد كلية رياض الأطفال – جامعة دمنهور لتفضلها بالإشراف علي هذه الرسالة وعلى عطائها المتواصل وحسن توجيهها وإرشادتها القيمة وعلى مشاركتها بعلمها ووقتها فكانت نعم العون والسند جزاها الله عنى كل خير.

كما يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى **الدكتور / مصطفى أحمد حمزة** الأستاذ المساعد بقسم العلوم الأساسية – كلية رياض الأطفال – جامعة دمنهور علي جهوده المتواصلة لدعمي، والعطاء بلا حدود وأنني أخشى ما أخشاه أن أكون أخطأت فى بحثى بما لا يتناسب مع ما توقعات سيادته منى، ولكنني اجتهدت وحاولت الالتزام بنصائح سيادته العلمية القيمة قدر أستطاعتى فمهما كتبت فلن يفى القلم حق شكره أبدا جزاه الله عنى كل خير.

ويشرفني أن أتقدم بكل الحب والعرفان بالجميل إلى **الدكتورة / سولاف أبو الفتح الحمراوى** المدرس بقسم العلوم الأساسية – كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية علي ما زودتنى به من مادة علمية وتقبل الأفكار فكانت لى بمثابة الأستاذة والصديقة أشكرها على سعة صدرها وشمولها لى بكل العطف والعطاء جزاها الله عنى كل خير.

كما يسعدني ويشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/ مصطفى محمد عبد العزيز** – أستاذ علم النفس ومادة تحليل التعبير الفنى لفنون الأطفال والبالغين قسم علوم التربية الفنية – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان،

والأستاذ الدكتور/ خالد أحمد حمزة عوض – أستاذ تاريخ وآثار مصر القديمة قسم التاريخ – كلية الآداب – جامعة المنوفية على تحملهم مشقة السفر وقراءة هذه الرسالة وقبول مناقشتها فلهم منى كل الشكر والتقدير، وجزاهم الله خير الجزاء.

ولا يتم الشكر إلا بتوجيه كل الحب والتقدير لأسرتى الصغيرة أمى الحبيبة وأبى الحبيب وأختى الحبيبة أمد الله فى عمرهم ومتعهم بالصحة والعافية، وكل الحب والعرفان بالجميل لزوجى الغالى / محمد كمال معاذ – لوقوفه بجانبى ومساندتى أثناء عملى ودراستى وتقديره لي رغم ما أخذته دراستي من وقته وحقه على، ولا أنسى نبض قلبي بناتى هانيا ومنة بارك الله فيهما ولا أراني فيهما مكروه.

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من ساعدنى وساندنى ووقف بجانبى بتشجيعهم الدائم لى لإخراج هذه الدراسة بهذا الشكل من زملاء عمل وأصدقاء وأقارب .

وبعد فلا أدعى لنفسي العلم والمعرفة " فالله هو الذى يهب العلم لمن يشاء" ولكني اجتهدت فهذا مبلغ جهدي فإن كان خيراً فالفضل لله أولاً ثم لأساتذتي الأفاضل، وإن كان غير ذلك فمني وحدي التقصير وحسبي أنني اجتهدت ومن اجتهد وأصاب فله أجران ومن اجتهد وأخطأ فله أجر واحد" .

والله ولى التوفيق .....

الباحثة

Damanhour University
Faculty of kinder garten
Basic science

The role of museum activities for development of kindergarten child With some knowledge Egyptian history events

Athesis submitted by

Niveen Elsayed Khalil Battisha

In fulfillment of reqirements for The M . A degree in Education

Supervised by

D Prof . Dr
Zeinab Dardier Alaam
Damanhour university

Doctor

Solaf Abou Elfatah Elhamrawy
Alex University

Prof . Dr .A

Mostafa Ahmed Hamza
Damanhour University

2015

جامعة دمنهور
كلية رياض الأطفال
قسم العلوم الأساسية

كلية رياض الأطفال
جامعة دمنهور

دور الأنشطة المتحفية لتنمية معرفة طفل الروضة ببعض أحداث التاريخ المصرى

The Role of Museum Activities for Development of Kindergarten Child with some knowledge Egyptian History Events

رسالة مقدمة من الباحثة

نيفين السيد خليل بطيشة

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير فى التربية

(رياض الأطفال)

إشراف

أ . د . زينب دردير علام

أستاذ ورئيس قسم العلوم الأساسية
وعميد كلية رياض الأطفال
جامعة دمنهور

أ.م.د. مصطفى أحمد حمزة

الأستاذ المساعد بقسم العلوم الأساسية
ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
كلية رياض الأطفال
جامعة دمنهور

د. سولاف أبوالفتح الحمراوى

مدرس بقسم العلوم الأساسية
كلية رياض الأطفال
جامعة الإسكندرية

٢٠١٥

الفصـــــل الأول
مدخـــــل إلى الدراســـــة

- مقدمة الدراسة .
- مشكلة الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- فروض الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- حدود الدراسة .
- أدوات الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .

مقدمة الدراسة:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم مراحل حياة الطفل، وأكثرها تأثيراً في مستقبله، من حيث أنها مرحلة تكوين وإعداد، ففيها تغرس البذور الأولى لشخصيته، وتشكل عاداته واهتماماته، وتتكشف مواهبه.

وهذه المرحلة مرحلة حساسة للتعلم واستيعاب الخبرات، فالطفل فيها يكون على استعداد لاستخدام حواسه الخمس فى التعرف على الأشياء وتناولها خاصة فى اكتشاف البيئة المحيطة والرغبة الشديدة فى الفهم والمعرفة، فأصبح من الثابت علميا أن مرحلة رياض الأطفال هى أهم مرحلة فى عمر الإنسان وأن الاهتمام بالطفل فى هذه المرحلة هو اهتمام بالإنسان، واتجاه واع نحو التنمية الشاملة للمجتمع، فبغير تنمية البشر لا يمكن تنمية الجوانب الأخرى التى يهدف إليها هذا المجتمع، لذلك كان الاهتمام بالجوانب المختلفة للتربية فى مرحلة الطفولة هو حجر الزاوية بالنسبة للمتخصصين فى مجال الطفولة وذلك لإعداد البشر الذين سيحملون لواء تقدم وتنمية المجتمع (عفاف عويس، ١٩٩٢ :٣) ، (فهيم مصطفى، ٢٠٠٢ :١٣).

والطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى الملاحظة الدقيقة والتوجيه الخاص والرعاية التى تنمي قدراته، وهذا الطفل يكون في شوق شديد إلى المثيرات التى تتحدى قدراته وامكاناته، وتنمى مهاراته، كما يحتاج إلى توفير قدر مناسب من الخبرات والمعلومات في مجالات الحياة متعددة الجوانب، وإلى توفير آليات مناسبة لحل المشكلات التى تعترض طريقة وتمكنه من ابتكار الحلول الإبداعية لها، الأمر ذلك يتطلب – على وجه الخصوص – معلمة رياض أطفال تتناسب مع ذلك الطفل الموهوب لاكتشافه وتنمية قدراته وخصائصه كما يتطلب أيضاً توفير البرامج والأنشطة المناسبة (نجم الدين مردان، ١٩٩٨ : ٢٣).

لذا يجب أن يراعي تنوع الأنشطة المقدمة للطفل من خلال الحواس المختلفة لاكساب الطفل الخبرات المتنوعة مع الحرص على تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض ومع المعلمة مما يثرى الموقف التعليمى (جميل طارق :٢٠٠٥ :١١) ، (إيناس محمد، ٢٠٠٥ :٢٦٨).

والمتحف يلعب هذا الدور بحرص، ويربط عملية الحصول على دروب المعرفة والتثقيف بألوان من التمتع والترغيب من خلال أنشطة التربية المتحفية التى تعمل على تبسيط المعارف وتوصيلها بشكل جذاب (ماتيلد بللاجى ٥٤: ٢٠٠٠).

وأصبح ينظر للمتاحف اليوم على أنها مؤسسات تعليمية وتربوية وأماكن لتنفيذ أنشطة ثقافية منظمة من خلال برامج تربوية مدروسة تسمى التربية المتحفية " Museum Education " هدفها أن تقدم للمتعلمين مصادر جديدة للتعلم بأسلوب جذاب شيق (سولاف الحمراوى، ٢٠١٢ :١٥٠).

كما أن التاريخ يعد مادة أساسية فى التكوين المعرفى والفكرى للمتعلم من خلال ما يزوده من أدوات معرفية منهجية لإدراك أهمية الماضى وفهم الحاضر والتطلع للمستقبل، والاسهام فى خلق روح الوطنية والحس الوطنى .

ومن ناحية أخرى يعد التاريخ المرآه التى تعكس شخصيات الأمم وتبلورها والأساس الذى يستند عليه حاضرها ومستقبلها وهنا نجد أن أهم ما يجسد تاريخنا وتاريخ أجدادنا هى المتاحف (أحمد اللقانى، ١٩٩٠ :٧٠).

فالأطفال الصغار يكونوا أكثر قدرة على التخيل على ذويهم الأكبر سناً ومن خلال مدخل الصور الذي يعطي فرصة لتخيل الأحداث التاريخية وتنمي الولاء للوطن حيث يأتى ذلك من خلاص عرض الشخصيات الوطنية وأعمالها وانتصارات وإنجازات الوطن لما لها من استثارة الدافعية الوطنية.

وفى مصر نجد أن أسلوب ومنهاج التاريخ في حاجة شديدة إلى أن نطوره بالتعاون مع المؤسسات المتحفية ووزارة التعليم والمركز القومى لثقافة الطفل، ويجب أن يلغى أسلوب الحفظ

عن ظهر قلب المتبع في مدارسنا، وأن يتاح للأطفال معايشة التاريخ (عبير صبحى، ٢٠٠٤: ٤٢).

وهنا يأتي دور المتاحف لتوصيل المعلومة التاريخية بطريقة حية وممتعة، فالطفل لا يتعلم هنا فقط نظريا وإنما يرى الشيء الحقيقي أمامه، أى أنه يستطيع أن يحس بالتاريخ، ويراه، ويعيشه.

فيجب ألا يقف دور المتحف عند حد جمع التراث الإنساني والمحافظة عليه، أو حسن عرضه، بل يجب أن يتعدى ذلك إلى إعداد البرامج التربوية التى تعمل على نشر الوعي المتحفي لدى الشعوب.

واستناداً الى ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى دراسة دور الأنشطة المتحفية لتنمية معرفة طفل الروضة ببعض أحداث التاريخ المصرى.

مشكلة الدراسة :

لقد نبع الإحساس بمشكلة الدراسة الحالية من خلال عملى كمعلمة رياض أطفال، فنجد الواقع الفعلى داخل الروضات مليء بالمعوقات، إذ أن الفجوة مازالت واسعة بين ما تنادي به الاتجاهات التربوية الحديثة التى تعمل على تعليم الأطفال عن طريق البحث والاستكشاف والتعلم الذاتي وبين الأسلوب السائد فى التعليم القائم على أسلوبى الحفظ والتلقين.

بالإضافة إلى عدم تفعيل أركان حجرة النشاط عامة وركن المتحف خاصة في العملية التعليمية، بالإضافة أيضاً إلى وجود معلمة لا تتيح الفرصة للأطفال للحرية والتلقائية في ممارسة الأنشطة في مثل هذه الأركان وبالتالي فهي تمارس طرق تقليدية في تقديم المفاهيم المختلفة إلى جانب الاهتمام بالناحية الأكاديمية المتمثلة في تعليم الأطفال القراءة والكتابة والحساب !

وعلى الرغم من أن المتاحف تحتل مكاناً قيماً فى قطاعات التعليم بالمشاهدة الواقعية، حيث تعتمد على توصيل الأفكار باستخدام الأشياء والعينات، كالنماذج والمناظر المجسمة والصور والملصقات، وغيرها من الوسائل السمعية والبصرية.

إلا أن وجود المتحف بالروضة يعتبر ركن مهمل من أركان حجرة النشاط ويحتاج لمزيد من الاهتمام والتوظيف بحيث يصبح ركناً فعالاً في الروضة حيث أنه يوطد العلاقة بين الطفل ووطنه ويقرب المسافة بين الطفل وبين تاريخه من خلال التفاعل المباشر معه.

ويتناول البحث الحالى فى ضوء المعايير القومية لرياض الاطفال مجال المفاهيم التاريخية، الذى تتمثل بعض معاييره فى وعي الطفل بتاريخ وطنه وارتباطه بالأحداث والشخصيات حيث يتعرف الطفل على بعض الأحداث التاريخية التى تنمي اعتزازه بالوطن وانتماءه له مثل (بناء الأهرامات وأبو الهول - حملة فريزر على أهل رشيد عام ١٨٠٧ - حرب ٦ أكتوبر عام ١٩٧٣) ويتعرف على بعض الشخصيات التاريخية التى حققت إنجازات للوطن والمؤثرة فى التاريخ المصرى، وهنا يربط بين الإنجازات ومشاعر التقدير والإحترام.

ونجد فى هذا الصدد أن زيارات أطفال المدارس للمتاحف كانت بالنسبة للأطفال مجرد التخفيف من اليوم الدراسى وواجباته وعدم الاستفادة من الرحلة علميا وثقافيا خاصة وأن القائمين بالشرح للرحلات المدرسية المدرس المصاحب للأطفال الذى يشرح حسب امكانياته التاريخية أو التجوال معهم دون القيام بأى شرح بالإضافة إلى مشكلة قصر وقت الزيارة المدرسية فى بعض الأحيان، وهناك نسبة كبيرة من المصريين لم تتاح لهم الفرصة للتعرف على تاريخهم وحضارتهم وخاصة الأطفال، حيث نجد أن العديد من أولياء أمور الأطفال يقلقون على أطفالهم من الذهاب لهذه الرحلات والبعض الآخر منهم يجد أن الأطفال لا تتيح لهم الفرصة للأسئلة والأستفسار عن ما يشاهدوه فى المتاحف، كما أن أسلوب وشرح المادة التاريخية للأطفال فى الروضة نجده فى قصور من وسائل ومعروضات خاصة بالركن المتحفى وكذلك تقل ممارسة الأطفال للأنشطة المتحفية أيضا.

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في سؤال رئيسي : -

ما هو دور الأنشطة المتحفية لتنمية معرفة طفل الروضة ببعض أحداث التاريخ المصرى ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي أسئلة فرعية :

١- ما هي الأنشطة المتحفية لتنمية معرفة طفل الروضة ببعض أحداث التاريخ المصرى؟

٢- ما هي أحداث التاريخ المصرى التى يمكن أن تقدم للطفل باستخدام الأنشطة المتحفية؟

٣- ما فعالية برنامج الأنشطة المتحفية لتنمية معرفة طفل الروضة ببعض أحداث التاريخ المصرى؟

أهداف الدراسة :

١) تنمية معرفة طفل الروضة ببعض أحداث التاريخ المصرى.

٢) وضع برنامج أنشطة متحفية لتنمية معرفة طفل الروضة ببعض أحداث التاريخ المصرى.

٣) إلقاء الضوء على أهمية بعض الأحداث التاريخية.

فروض الدراسة :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال عينة الدراسة فى الاختبار المصور لبعض أحداث التاريخ المصرى بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث والذكور من أطفال عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج .

أهمية الدراسة :

١- توطيد فكرة أن المتحف مؤسسات تربوية تعليمية يمكن الاستفادة منها في تعليم وتربية النشيء.

٢- محاولة تبصير القائمين على تربية الطفل بأهمية استخدام أساليب تربوية متنوعة وفعالة مثل الأنشطة المتحفية لتنمية بعض المفاهيم المختلفة للطفل بدلاً من كونه وسيلة للتربية.

٣- تتبع أهمية الدراسة الحالية لكونه يعالج مرحلة عمرية حاسمة، هي مرحلة رياض الأطفال فيها يكون الطفل أكثر قابلية للتشكيل والتهذيب لبناء شخصية سوية في جوانبها المختلفة، كما أن ناتج الاهتمام بهذه المرحلة لا يعود على الأطفال فقط، بل تمتد لتشمل المجتمع بأكمله.

٤- تحقيق مبدأ التكامل في برنامج الأنشطة المتحفية حيث يقوم بالمشاهدة واللمس والتطبيق العملى والمناقشة مما يعمل على تنمية جوانب شخصية الطفل الجسمية والإجتماعية والنفسية والعقلية والإنفعالية.

٥- تقديم برنامج لمعلمات رياض الأطفال يضم العديد من الأنشطة المتحفية المتنوعة التى تنمى معرفة طفل الروضة ببعض أحداث التاريخ المصرى.

٦- فتح آفاق بحثية جديدة أمام الباحثين لبناء برامج قائمة على التربية المتحفية لمراحل دراسية مختلفة لتنمية الوعى التاريخى والحس الوطنى لدى المتعلمين .

٧- تفعيل ركن المتحف طبقا لوزارة التربية والتعليم كل عام فى النشرة التوجيهية لرياض الأطفال .

حدود الدراسة :

- حدود مكانية :

تطبق الدراسة الحالية على روضة إسماعيل الحبروك الرسمية للغات بمدينة دمنهور بمحافظة البحيرة.

- حدود زمنية :

تم تطبيق البرنامج المقترح خلال الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ٢٠١٤ – ٢٠١٥م

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفى التحليلى عند عرضه للإطار النظرى الذى استندت إليه الباحثة فى بناء البرنامج، كما اعتمدت على المنهج شبه التجريبى للتحقق من صحة الفروض، والذى يستخدم القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الواحدة.

أدوات الدرسة :

١- اختبار مصور لبعض أحداث التاريخ المصرى (إعداد الباحثة).

مصطلحات الدراسة:

الأنشطة المتحفية: Museum Activities

النشاط المتحفي : هو نوع من الممارسات الهادفة إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل داخل قسم التربية المتحفية بالمتحف (عبلة حنفى٢٠٠٢: ١٩٢) ، (Blunden,J.,2007:1).

وقد عرفت أيضا على إنها أنشطة لإعداد وتربية الطفل حضاريا وثقافيا وذلك من خلال العلاقة المباشرة بين الطفل والمتحف (منى صبيح ،٢٠٠٥ :١١).

وتعرف إجرائيا على إنها " مجموعة الأنشطة المتحفية بما تتضمنه من مثيرات "(بصرية ، سمعية ، وإدراكية)، وممارسات : (يدوية ، وعملية ، وعلمية)، وتخاطب نوافذ المعرفة لدى طفل ما قبل المدرسة، فتنمى معرفته ببعض أحداث التاريخ المصرى من خلال ورش عمل الأطفال والمشاريع الفنية واليدوية والمسرح المتحفى والقصص والدراما والألعاب العقلية والحركية والمسابقات وبرامج النقاش وعروض الفيديو.

***الأحداث* : Events**

الحادث : – من وجهه نظر المؤرخ – كل ما يطرأ من تغيير على حياة البشر. وكل ما يطرأ من تغير على الأرض أو فى الكون متصلا بحياه البشر (حسين مؤنس، ٢٠٠١ :٢٣).

التاريـــخ : History

لفظ " التاريخ " يدل على معان متفاوتة، ففي لغة القرآن الكريم – أى لغتنا العربية – تأتي كلمة التاريخ والتأريخ والتواريخ بمعنى الإعلام بالوقت، وتاريخ شيء من الأشياء قد يدل على وقته الذي ينتهى إليه (حسن عثمان ، ٢٠٠٠: ١٢).

ويذكر ابن خلدون أن التاريخ فى ظاهره لا زيد عن أخبار عن الأيام والدول، والسوابق من القرون الأولى تنمو فيها الأقوال، وتضرب فيها الأمثال، وتطرف فيها الأندية إذا غصها الاحتفال، وتؤدى شأن الخليقة كيف تقلبت بها الأحوال (ابن خلدون : ٩).

فالتاريخ هو الإنسان الباقى، وهو علم للإنسان لكن شريطه أن تكن علوم الإنسان بجواره، والتاريخ أداة لمعرفة الإنسان فى الزمان عبر المكان (Fernand Braudel ،1984:21).

أما تعريف التاريخ عند هيجل : هو" عملية عقلية منظمة وخلاقة لظهور قيم جديدة "لكن التاريخ هو ليس الماضى والحاضر فقط بل إنه المستقبل أيضا مستقبل الإنسانية الحرة وبهذا الطرح ربط هيجل مفهوم العقل الحر بمفهوم التاريخ ربطا وثيقا، إذ أن تاريخ الإنسان عنده هو

تاريخ التقدم البشرى. كما إنه يمثل مراحل العقل الحر للإنسان عبر الزمان (فيصل عباس، ١٩٩٦: ٢٠٢) .

ويعرف عبد الله العروى التاريخ :هو من صنع المؤرخ، معناه التاريخ المحفوظ، هو ما يرويه الحافظ بالتاريخ وينتهى عند المؤرخ معناه المؤرخ لا يعرف إلا ما حفظ، يجهل بالتعريف غير المحفوظ أكان ذلك المجهول ماضيا أو مستقبلا فالتاريخ - حسب منظور العروى هنا - استحضار للماضى من طرف المؤرخ، وما دام هذا الأخير لا يمكن استحضار كل شئ، فالتاريخ انتقائى فى معرفته (عبد الله العروى، ١٩٩٢: ٣٧).

ويعرف التاريخ إجرائيا على أنه :عملية تعلم مستمرة من التفاعل بين المؤرخ والوقائع والأحداث، ولا تاريخ إلا بالزمان .

الحدث التاريخى: Historical Event

حدث عظيم وقع كان له أثر مهم فى تاريخ البلاد كأن تكون معركة حربية أو إنجاز مشروع ضخم أو موقفا وطنيا للشعب أو لأحد الزعماء (سمير سليمان، ٢٠١١: ٣٤).

التعريف الإجرائي للحدث التاريخى :

هو كل تغير يطرأ على حياه الإنسان، قد يكون بناء عظيم، ثورة شعبية أو معركة حربية منذ بداية حياه الإنسان على الأرض وحتى تاريخ اليوم وقد يؤثر الحدث فى معرفة الإنسان بتاريخ بلده .

طفل الروضة : Kindergarten Child

هو طفل المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات والملتحق بإحدى الروضات (نيللى العطار ، ٢٠٠٦: ١٣).

الفصـــــــل الثـــــالث
دراســـــات وبحـــوث ســـــابقة

- ❖ أولا : دراسات تناولت أهمية الأنشطة المتحفية .
- ❖ ثانيا : دراسات تناولت أحداث التاريخ المصرى .
- ❖ ثالثا : دراسات تناولت الأنشطة المتحفية والتاريخ المصرى .

يتفق أغلب المشتغلين بالبحث العلمى على أن البحوث والدراسات السابقة لها أكبر الأثر فى إلقاء الضوء على كثير من النقاط التى تعيين الباحث فى دراسته فيما يتعلق بالخطوات التى يمر بها البحث والتى تتمثل فى (صياغة الفروض، إعداد الإطار النظرى، اختيار العينة والأدوات المستخدمة، أساليب المعالجة الإحصائية، كيفية الاستفادة من النتائج) .

وهنا الباحثة استعانت بكثير من الدراسات السابقة واستفادت منها فى تصميم أدواتها ، حيث استعانت ببعض أدوات الدراسات المذكورة كدراسة (ماجدة الحنفى ٢٠٠٣ ، هبة طلعت ٢٠٠٤، وسولاف الحمراوى ٢٠١٠، مها المغربى ٢٠١١).

كما استفادت الباحثة من هذه الدراسات فى كتابة الإطار النظرى وكذلك فى تفسير وتحليل نتائجها.

ويعرض هذا الفصل مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية. وتم تقسيم البحوث والدراسات السابقة إلى ثلاث محاور مع مراعاة الترتيب الزمنى :

أولا : دراسات تناولت أهمية الأنشطة المتحفية .

ثانيا : دراسة تناولت أحداث التاريخ المصرى .

ثالثا : دراسات تناولت الأنشطة المتحفية والتاريخ المصرى .

أولا : دراسات تناولت أهمية الأنشطة المتحفية .

١- دراسة اليكسندر مارى شيرون Alexander Mary sheron 1980

عنوان الدراسة :

Alexander Mary sheron:"Asurvey of High school social studies Teachers Attitudes Toward Museum Education program",Master Thesis, yale university,1980.

هدفت الدراسة إلى:

التعرف على اتجاهات معلمى المدارس الثانوية تجاه المتاحف كمؤسسة تعليمية، وتجاه المشرف على تنفيذ النشاط المتحفى .

إجراءات الدراسة :

استبانة تم إرسالها إلى ٢٥٠ معلم دراسات اجتماعية، ٨١ معلم استجابوا وأكملوا الاستبانة.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١- معلمو الثانوى لم يظهروا رغبة قوية للعمل مع مجموعة العمل المتحفى، وينظروا إلى المشرف على تنفيذ النشاط المتحفى على أنه غير متخصص.

٢- معلمو المدارس الثانوية لديهم فهم محدود للقيمة التربوية لزيارة المتاحف فهم غير متأكدين من قيمة التعامل مع الخبرة المتحفية، ودور المتحف فى تطوير مهارات التلاميذ

٣- بعض المعلمين يعتقد أن المتاحف تعرض خبرة تعلم غير متاحة فى الفصول المدرسية .

٢- دراسة بشير زهدى ١٩٨٥ :

عنوان الدراسة : "المتحف ورسالته التربوية"، مجلة المعلم المصرى، دمشق، المجلد ٣٨ العدد٣، ١٩٨٥.

هدفت الدراسة إلى :

وضع أهداف للمتحف التربوى.

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بتحليل الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة وذلك لتحديد الأهداف المرجوة من زيارة المتاحف.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١- زيارة المتاحف تحقق العديد من الأهداف التربوية فهى تسهم فى إثارة الهمم للعمل فى سبيل تحقيق الاستمرار الحضارى والإبداع الإنسانى .

٢- تسهم المتاحف فى غرس الشعور بالاعتزاز والإنتماء القومى وتأكيد فضيلة الوفاء للآخرين وتخليد كل من قدم خدمات للإنسانية .

٣- دراسة وفاء الصديق ١٩٩٣:

عنوان الدراسة : " متاحف الأطفال فى مصر "، دراسة عن اقامة متاحف للأطفال فى مصر وأقسام التربية المتحفية، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٣.

هدفت الدراسة إلى:

تقديم تصور عام لمتحف الأطفال فى مصر، وأقسام للتربية المتحفية التى يمكن من خلاله اشباع غرائز الفضول والتخيل والمعرفة مع التجربة والتنفيذ والإبداع دون حواجز أو موانع وذلك من خلال إعداد البرامج المتحفية .

إجراءات الدراسة :

١- قدمت الباحثة من خلال الدراسة حصيلة تجاربها الشخصية عن متاحف الأطفال فى أمريكا الشمالية والجنوبية وأوروبا وخاصة ألمانيا .

٢- تستعرض الباحثة من خلال الدراسة تاريخ الطفولة فى مصر عبر العصور القديمة، وتقدم تحليل عن تاريخ المتحف وواجباته، وأقسام التربية المتحفية وعرض شامل عن متاحف الأطفال فى العالم وأهدافها وواجباتها وتقدم مجموعة برامج تربوية للأطفال عن الحضارة المصرية .

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

وجود علاقة وثيقة بين المدرسة والمتحف فعن طريق الأنشطة التعليمية التى يمارسها الأطفال فى المتحف تختفى الضغوط ويشعر الطفل بنفسه وبشخصية ومن خلال هذه الأنشطة تشبع رغبات الطفل فى الفضول والمعرفة فتنمى بذلك طاقات النشئ الفنية والثقافية ويرتقى فكره. فالمتحف يخاطب كل حواس الطفل .

٤- دراسة أيلونا باخر Ilona Bacher 1996 :

عنوان الدراسة : مؤتمر التربية المتحفية مؤسسة هانس زايدل الألمانية – القاهرة .

هدفت الدراسة إلى :

قياس فاعلية الأنشطة التعليمية التى يمارسها الأطفال داخل المتحف الحكومى بألمانيا أثناء فترة الإجازات.

إجراءات الدراسة :

تبدأ الأنشطة بوضع عنوان رئيسى لموضوع يضمها جميعا ثم يقسم هذا الموضوع إلى موضوعات فرعية يتم تناول كل منها خلال أسبوع وتنقسم الموضوعات الأسبوعية إلى برامج يومية متنوعة . وذلك من خلال الخطوات التالية :

- يبدأ برنامج ورشة العمل فى الصباح الباكر وينتهى قبل الظهر .
- ويتم تحديد المحتوى العام للبرنامج مسبقا مع تحديد أنشطة كل يوم بحيث تكون مستقلة عن أنشطة الأيام الآخرى .
- يبدأ البرنامج كل يوم بجولة إرشادية للزوار داخل المتحف .
- شرح بعض القطع الأثرية لهم وعرض سريع بواسطة الشرائح الشفافة .
- شرح نظام العمل داخل الورشة ثم يبدأ الأطفال فى العمل داخل الورشة ثم يبدأ الأطفال فى العمل داخل الورشة .